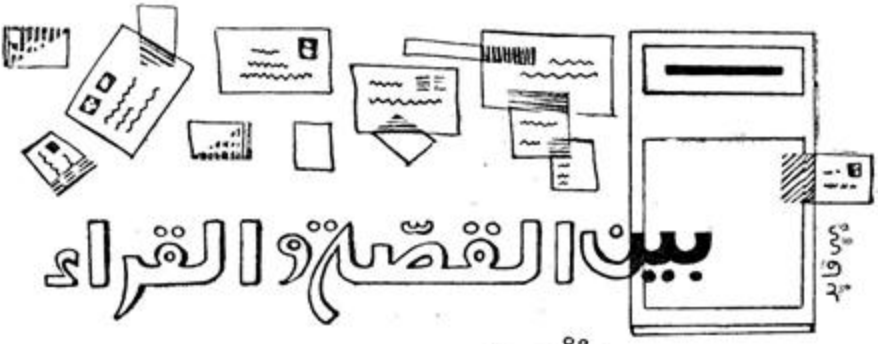

بين القصة والقراء

يقدم

ثروت أباظة

عبد التواب عوض الله أحمد

قصتك غاية فى السذاجة . فقـــدخيل الى وانا أقراها اننى أستمع الى خطيب جامع يحث الناس أن يبتعدواعن الحشـــيش والأفيون وعن معاشرة رفقة السوء . اشبه ما تكون قصتك بحواديت العجـائز وذلك لأنك رفعت صوتك فيها بالموعظة ولو أن صـــوت الوعظ فيها خفت بعض الشيء لاستطعت ان تقدم الينا عملا اكثر فنية وجمالا .وانت فى سردك للحوادث تعمـــد الى النوع الصـــارخ الذى لا يقبله المنطق ولا المعقول . فحكاية حرق الجنية هذه مبالغة أصبحت القصة الحديثة لاتقبلها. يخيل الى انك تقرأ فى الأدب القديم الذى كان يسوده الافتعال والصراخ . لو انك قرأت للكتاب المحدثين واكثرت من هذه القراءة لاستطعت أن تبنى البناء الذى تأمل بناءه . أسلوبك القصصى لا بأس به وان كنت تخطىء أحيانا فى النحو وأحيانا اخرى قليلة فى الهجاء .

الأستاذ نديم خشفه ـ حلب :

اعتذر اليك يا سيدى ان تاخر نشر قصتك هذه الشهور الطويلة ولعل نشرها فى العدد القادم يخفف من التقصير الذى توقعنا فيه كثرة الرسائل واختلاطها . اكرر اعتذارى .

مال الله حسين ـ العراق ـ الموصل :

قصتك جيدة ، العرض فيها هادىء وتقديمك للأشخاص والأحداث البسيطة الصغيرة فيه فنية وعمق واطمئنان .وقد استطعت أن تجعل أحداثها متلاحقة فى يسر وفى غير افتعـــال ولا تكلف .ستنشر القصة قريبا ان شاء الله .

محمد صفوت محمد عبده :

قصتك مجموعة فعلا ولكن حجمهاالكبير وضيق المجال اخر نشرها حتى الآن . ستنشر فى العدد القادم انشاء الله .

الدكتور محمد أحمد الشرقاوى :

قصتك جميلة يا دكتور ولو انى آخذعليها انك تقدم فيها الأعمال وتخفى عنا المشاعر التى وراءها . كما انك تقدمبعض الشخصيات وتبقى اعماق الشخصيات الأخرى خافية . لماذا احب فوزى فاطمة .. دب بينهما خلاف ثم قلت انت ولم تقل الأحداث ان حبا ربط بينهما أو ان فوزىتوهم انها تحبه. ولم يقل لصديقه ابراهيم شيئا فيه معالمهذا الحب وانما هى نظرات يظنها هو حبا . والغريب أنك جعلت ابراهيميصدق هذا حتى انه كره فاطمة حين لم تحزن على موت صديقه ابراهيم ..لماذا .. ولماذا احبها بعد ذلك .. صحيح أن الحب والكره شعوران متقاربان فىنفس الانسان ولكن اكان يكن لها كرها ام غضبا .. وان كان احبها .. لماذايحاولأن يعذبها أو لماذا يحاول ان يحيط اعماله امامه بالغموض . وما موقف فاطمة فى هذا جميعه صحيح انك رويت القصة متنقلا بين الحكاية على لسانالشخص الثالث وبين المنولوج الداخلى الذى استخدمته فى رواية الأحداث بدلانه لص سرق النقود من ثمن دواء اخيه من استعماله فى اظهار الاعماق النفسيةولكن ما كان هذا ليمنعك ان تقدم الينا شخصية فاطمة ايضا . كل هذه الأمورالتى اناقشها معك لا تصيب القصة بل لعلها تضفى عليها شيئا من الغموضيجعلها من الناحية الفنية جميلة لذلك فانى سأنشر هذه القصة فى عدد قادمان شاء الله .

عزى الوهاب ـ العراق ـ كربلاء :

قصتك « انواع من القطط » لم تصلالى فان شئت أن ترسل الى صورة أخرى منها اكون شاكرا .

ممدوح شوكت :

قرات خطابك بصعوبة شديدة لسوء الخط أو لصغر الحروف ان شئت التعبير الدقيق . وقد اعجبنى أسلوبك فانا حريص على قراءة قصتك ولكن خطها الضامر يمنعنى فان افلحت اناواعجبتنى واردت ان أنشرها تعذر هذا على عمال المطبعة . ان كانت الآلة الكاتبةغير ميسرة فلا اقل من خط واضح يا أستاذ ممدوح .

اميل داود ـ الاسكندرية :

هل هى رمزية قصتك كما اشرت فى خطابك يا استاذ اميل . أنا اراها خطابية رفعت فيها صوتك عاليا بالمضمون الذى كان يجب أن تخفيه الرمزية . اعتقد انك حتى كنت مباشرا أكثر ممـــا تقتضى الواقعية فما بالك بالرمزية . لعلك تظن ان الرمزية كامنة فى الجزء الأخـير من القصة حين جرت الخيل فقتلت الفتاة وقتلت بقتلها فكرة التسلط والسوط والجبروت . انا اوافقك أن فى هـــذه السطور رمزية ولكن ماذا تمثل الخيل. قد يمثل حسن الشعب . وقد يعنى تصرفه مفاهيم تهدف اليها قصتك اما الخيل .. لعلك اردت أن تشير بها الى القدر او تغير الفلك او تحول الأيام .لا بأس عليك ان كان هـــذا ما اردت . هذه السطور الأخيرة فيها رمزية حقـا ولكن القصة فى مجموعها فيها علاج مباشر ووضوح ما اعتقد ان الفن الرمزى أو الواقعى يرضى عنه .

محمد عمران :

اسلوبك فى غاية الجمال مما يدل على أنك قرات كثيرا فى الأدب العربى ولكن قصتك ساذجة والعـــلاج فيها مباشر بمعنى انك قلت ما اردت قوله مباشرة دون أن تغلفه بأحداث فنية . فالحوار بينك وبين الكتاب أسلوب فى العـــرض عفى عليه الزمان ولم يعد أحد يستعمله فى القصة الآن وحديث الكتاب عن نفسه اشبه بموضوع انشاء . ومضمون قصتك بعيد عن الانسانية فاعتقادى وأنا فى هذا اساير اعتقاد الأغلبية الساحقة فى العالم اجمع أن الروح الانسانية هى اغلى شىء فى الوجود فمجرد تردد بطـل قصتك بين أن يشترى الدواء لأخيه المريض وبين ان يشترى الكتاب لنفسه مجرد التردد جريمة لا تغتفر اما أن يشترى الكتاب ويفضـله على الدواء فهو ابشع من أن يوصف واما الحل الذى اخترته انت من انه وجـد الدواء المحـلى أرخـص من الثمن الذى كان مقـــدرا للدواء فهو حـــل ســـاذج أولا ولا ينفى اجرام بطـــل قصـــتك كما لا ينفى انه لص سرق النقود من ثمن دواء أخيه ليشترى كتابا يلاقى به متعته الخاصة، ومهما تكن هذه المتعة شريفة وسامية الا انها لا ترد عن صاحبك صفة الانانية والسفالة والبعد عن الانسانية . وهى أخلاقا ما اعتقد أن شخصا مثقفا يتعشق القراءة كبطل هذه القصـــة يرضى أن تلحق به ومن هنا نرى أن هذه الشخصية فيها تناقض فنى أيضا الى جانب الانبهار الخلقى الذى تتمتع به .

عبد الصبور الزقزاقى ـ المنوفية :

اهى حلم قصتك أم حقيقة . ما هذاالحب الذى انشبته فجاة فى نفس بطلتك هذه العجيبة . فتاة ابنة صاحب محل جميلة غاية الجمال تحب فجاة عاملا عند ابيها دون اى محاولة منه ثم تعلنه هى بالحب ثم تخطبه هى وهو الذى كان يخشى أن يحلم بها ويهيم بها هيـــامالا مثيل له يذهب الى بلدته ليهيىء لهـا بيتا فلا يعود اليها وانما يبقى ليصيدالسمك مع ابيه . ولا تتركه ابنة صاحب المحل الكبير بل تعـــد حقيبتها الكبيرةوتلحق بالفتى الهارب لتبصق على أهله وتعود ادراجها الى ابيها .. لو انك قلتانها حلم لكان حلما مصنوعا متكلفا اما وقد شئت ان تجعل منها حقيقة فاسمحلنا الا نصدق هذه الحقيقة . كما اننى لا أستطيع ان أتبين الهدف الحقيقىالذى تهدف له قصتك ان كان هنـاك هدف تسعى اليه . كنت خليقا الا اعلقعلى قصتك ولكنك لا شك تملك اسلوبا لا بأس به وطريقة السرد عندك تدل علىانك تستطيع ان تكتب قصـة اذا انت احسنت اختيار الموضوع لها ثم احسنتربط الأحداث فيها .

عادل آدم :

أعجبت بقصتك جدا . والواقع انكتملك اسلوبا جميلا فى السرد يدل على تمكن ومقـدرة .. كـــم كنت اتمنىالا تشرح نفسية أم زكى شرحا مباشرا بقولك على لسان احد الصديقين انهـــاعاقلة فى كل ما لا يتصل بولديها . ولكن لا بأس عليك وقد كنت موفقـــا حينقدمت مشاعرها حين ســـمعت لفظة دكتور . سأنشر قصتك هذه فى عـددقادم ان شاء الله .

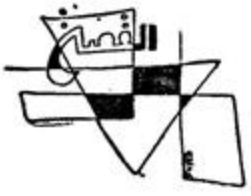

فهرس

فى هذا العدد

		صفحة
■ رائد أمة وصانع تاريخ ..	بقلم محمود تيمور	٣
■ الفارس الجميل	قصة على أحمد باكثير	٨
■ القط	ترجمة حسين القبانى	٢١
■ قهوة وقصة فى الدير ..	تحقيق محمد عبد الحليم عبد الله	٣٤
■ أتوبيس	قصة أمين ريان	٤١
■ فورستر طيب القلب ..	بحث د. طه محمود طه	٤٧
■ عندما تتحقق الأحلام ..	قصة عبد المعطى المسيرى	٦٢
■ أقوى من الألم	قصة محمد الجيار	٦٦
■ الجوع	ترجمة نزيه الحكيم	٧٢
■ لعب العيال	قصة وصفى آل وصفى	٧٧
■ تطور فكرة الموت	ترجمة فاروق يوسف اسكندر	٩٢
■ الزمن البخيل	قصة عبد الرحمن أبو عوف	١٠٠
■ حتى النهاية	قصة محمد الخضرى عبد الحميد	١٠٦
■ لعبة الأقواس	قصة سيد سعيد	١١٦
■ نيقوس كزنـزاكيس ..	بحث نقولا يوسف	١٢١
■ لقطات من حياة فنان ..	ترجمة زهير البيومى	١٢٩
■ أمى	قصة جمال الغيطانى	١٣٤
■ الشوق	قصة أحمد الخميسى	١٤٠
■ تعليقات	ـ بقلم / سعد عبد العزيز) يوسف جاد الحق	١٤٣
■ القصة حول العالم	عرض على شلش	١٥٠
■ بين القصـــة والقراء ..	تقديم ثروت أباظة	١٥٦